5 December 2012
Arabic

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ

مؤتمر الأطراف

الدورة الثامنة عشرة

الدوحة، من ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢

البند ٣(ب) من جدول الأعمال

تقرير الهيئتين الفرعيتين

تقرير الهيئة الفرعية للتنفيذ

خطط التكيف الوطنية

مقترح مقدم من الرئيس

مشروع المقرر -/م-أ-١٨

إن مؤتمر الأطراف،

وإذ يشير إلى الفقرتين ٤ و ٩ من المادة ٤ وإلى المواد الأخرى ذات الصلة من الاتفاقية،

وإذ يشير أيضاً إلى المقررات ١١/م-أ-١، و ٢٧/م-أ-٧، و ١/م-أ-١٦، و ٢/م-أ-١٧،

و ٣/م-أ-١٧، و ٥/م-أ-١٧،

وإذ يشير كذلك إلى المبادئ التوجيهية الأولية لصياغة خطط التكيف الوطنية من

جانب البلدان الأطراف الأقل نمواً المعتمدة بموجب المقرر ٥/م-أ-١٧،

وإذ يؤكد مجدداً أن المخاطر المرتبطة بتغير المناخ تضخم التحديات الإنمائية التي

تواجهها البلدان الأطراف الأقل نمواً بسبب وضعها الإنمائي،

وإذ يشير إلى أن خطط التكيف الوطنية هي عملية تهدف إلى تمكين البلدان الأطراف

الأقل نمواً من صياغة وتنفيذ خطط تكيف وطنية استناداً إلى تجربتها في مجال إعداد وتنفيذ

برامج العمل الوطنية للتكيف، كوسيلة لتحديد احتياجات التكيف المتوسطة والطويلة الأجل

ولوضع وتنفيذ استراتيجيات وبرامج لتلبية تلك الاحتياجات؛ وأن أطرافاً أخرى من

البلدان النامية دُعيت إلى استخدام الطرائق التي أعدت لدعم خطط التكيف الوطنية في بلورة جهود التخطيط الخاصة بها^(١)،

وإذ يشدد على أن التخطيط للتكيف على الصعيد الوطني هو عملية مستمرة وتدرجية ومتكررة، ينبغي الاستناد في تنفيذها إلى الأولويات المحددة وطنياً، بما فيها تلك المشار إليها في الوثائق والخطط والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة، كما ينبغي تنسيقها مع الأهداف والخطط والسياسات والبرامج الوطنية في مجال التنمية المستدامة،

وإذ يشجع لجنة التكيف على أن تواصل أعمالها، وفقاً لوظائفها المنفرد عليها، فيما يخص تطوير الطرائق المناسبة لدعم البلدان النامية المعنية التي ليست من البلدان الأطراف الأقل نمواً في وضع تدابير التخطيط الوطني للتكيف وترتيبها حسب الأولويات وتنفيذها، بوسائل منها استخدام الطرائق الواردة في المقرر ٥/م أ-١٧،

وإذ يؤكد مجدداً أهمية الحاجة إلى تناول التخطيط للتكيف ضمن السياق الأوسع لتخطيط التنمية المستدامة،

وإذ يشدد على ضرورة أن تستند عملية خطط التكيف الوطنية إلى تخطيط التكيف القائم وأن تكمله، وألا تكون توجيحية، كما ينبغي أن تسهل الإجراءات المنفذة قطرياً والمراعية للفوارق الجنسانية والتشاركية مع مراعاة الفئات والمجتمعات المحلية والنظم الإيكولوجية الهشة،

وإذ يقدّر المساهمات المقدمة من البلدان الأطراف المتقدمة إلى صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص لتغير المناخ حتى الآن،

وإذ يسلم بأن الصندوق الأخضر للمناخ سيدعم البلدان النامية في اتباع نهج قائمة على مشاريع ونهج برنامجية وفقاً لاستراتيجيات وخطط تغير المناخ^(٢)، مثل برامج العمل الوطنية للتكيف، وخطط التكيف الوطنية، وغير ذلك من الأنشطة ذات الصلة،

وإذ يسلم أيضاً بأهمية دور الاتفاقية في تحفيز دعم البلدان الأطراف الأقل نمواً لتضطلع بعملية خطط التكيف الوطنية، ويلاحظ مجموعة الأنشطة والبرامج التي تسهم، سواء في إطار الاتفاقية أو خارجها، في عملية خطط التكيف الوطنية وتعززها،

وإذ يشير إلى طلبه إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ لتنظر، في دورتها السادسة والثلاثين، في إرشادات بشأن سياسات وبرامج تتيح دعم عملية خطط التكيف الوطنية في البلدان الأطراف الأقل نمواً، لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة عشرة،

(١) المقرر ١/م أ-١٦، الفقرتان ١٥ و ١٦.

(٢) المقرر ٣/م أ-١٧، المرفق، الفقرة ٣٦.

وإذ يرحب بتجميع دراسات حالات إفرادية بشأن عمليات تخطيط التكيف الوطنية في إطار برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه^(٣)، وبتقرير الاجتماع الثاني والعشرين لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً^(٤)،

١- يقرر أن يقدم إلى مرفق البيئة العالمية، بوصفه كيان تشغيل الآلية المالية للاتفاقية، الإرشادات التالية المتعلقة بتشغيل صندوق أقل البلدان نمواً، بغية إتاحة أنشطة لإعداد عملية خطط التكيف الوطنية التي تضطلع بها البلدان الأطراف الأقل نمواً. ويُطلب إلى كيان التشغيل ما يلي:

(أ) كخطوة أولى في إطار عملية خطط التكيف الوطنية، تقديم التمويل من صندوق أقل البلدان نمواً لتغطية كامل التكاليف المتفق عليها، حسب الاقتضاء، فيما يخص الأنشطة التي تهدف إلى إتاحة إعداد عملية خطط التكيف الوطنية كما جاء وصفها في العناصر الواردة في الفقرات ٢-٦ من المبادئ التوجيهية الأولية لصياغة خطط التكيف الوطنية في مرفق المقرر ٥/م أ-١٧؛

(ب) تقديم الدعم لعملية خطط التكيف الوطنية، مع مواصلة دعم برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، بما في ذلك برامج العمل الوطنية للتكيف؛

(ج) تشجيع نهج مرن يمكن البلدان الأطراف الأقل نمواً من الحصول على التمويل اللازم لعناصر عملية خطط التكيف الوطنية كما تحددها البلدان الأطراف الأقل نمواً استجابة للاحتياجات والظروف الوطنية؛

٢- يطلب إلى كيان التشغيل المشار إليه في الفقرة ١ أعلاه أن يدرج في تقريره إلى مؤتمر الأطراف المعلومات المتعلقة بالخطوات التي اتخذها لتنفيذ أحكام هذا المقرر؛

٣- يحث البلدان الأطراف المتقدمة على حشد الدعم المالي لعملية خطط التكيف الوطنية في البلدان الأطراف النامية المهمة التي ليست من البلدان الأطراف الأقل نمواً عن طريق قنوات ثنائية ومتعددة الأطراف، بما في ذلك الصندوق الخاص لتغير المناخ، وفقاً للمقرر ١/م أ-١٦، مثلما حثت البلدان الأطراف المتقدمة في الفقرة ٢١ من المقرر ٥/م أ-١٧ على حشد الدعم المالي لعملية خطط التكيف الوطنية في البلدان الأطراف الأقل نمواً^(٥)؛

٤- يطلب إلى مرفق البيئة العالمية، بوصفه كياناً لتشغيل الآلية المالية للاتفاقية، وعن طريق الصندوق الخاص لتغير المناخ، أن ينظر في كيفية إتاحة أنشطة إعداد عملية خطط التكيف الوطنية في البلدان الأطراف النامية المهمة التي ليست من البلدان الأطراف الأقل نمواً، مثلما طلب في الفقرة ٢٢ من المقرر ٥/م أ-١٧ إلى مرفق البيئة العالمية، عن طريق صندوق

(٣) FCCC/SBSTA/2012/INF.6

(٤) FCCC/SBI/2012/27

(٥) FCCC/SB/2012/3، الفقرة ٢٧(د).

أقل البلدان نمواً، أن ينظر في كيفية إتاحة أنشطة إعداد عملية خطط التكيف الوطنية في البلدان الأطراف الأقل نمواً^(٦)؛

٥- يدعو البلدان الأطراف المتقدمة إلى مواصلة المساهمة في صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص لتغير المناخ لدعم الأنشطة المتعلقة بإعداد عملية خطط التكيف الوطنية وفقاً للمقرر ١/م-١٦، بما يشمل الفقرة ١٨، وغيره من مقررات مؤتمر الأطراف ذات الصلة؛

٦- يدعو أيضاً كيانات تشغيل الآلية المالية للاتفاقية، والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف، وغيرها من المنظمات المعنية، حسب الاقتضاء، إلى أخذ هذا المقرر في الاعتبار عند تقديم الدعم المالي والتقني إلى البلدان الأطراف النامية استجابة للمقرر ٥/م-١٧؛

٧- يدعو كذلك الأطراف والمنظمات المعنية إلى الاستمرار، بالاستناد إلى أعمال فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً وبالتشاور معه حسب الاقتضاء، في مساعدة البلدان الأطراف الأقل نمواً في بناء الترتيبات والقدرات المؤسسية الوطنية، ودعم الاحتياجات من القدرات العلمية والتقنية، كما تحددها البلدان الأطراف الأقل نمواً، للاضطلاع بعملية خطط التكيف الوطنية؛

٨- يدعو منظمات الأمم المتحدة، ووكالاتها المتخصصة، وغيرها من المنظمات المعنية، وكذلك الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف، إلى دعم عملية خطط التكيف الوطنية في البلدان الأطراف الأقل نمواً، وإلى النظر، عند الإمكان، في وضع أو تعزيز برامج الدعم الخاصة بعملية خطط التكيف الوطنية في حدود ولاياتها، حسب الاقتضاء، مما يمكن أن ييسر تقديم الدعم المالي والتقني إلى البلدان الأطراف الأقل نمواً، بالاستناد إلى أعمال فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً وبالتشاور معه حسب الاقتضاء، وإبلاغ الهيئة الفرعية للتنفيذ، عن طريق الأمانة، بطريقة استجابتها لهذه الدعوة؛

٩- يدعو أيضاً الأطراف والمنظمات المعنية إلى تبادل أفضل الممارسات والدروس المستخلصة في مجال معالجة مسألة التكيف من خلال العمل المستمر لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً وبرنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه، وهيئات أخرى والعمل المستمر في إطار الاتفاقية؛

١٠- يطلب مجدداً إلى فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً وإلى لجنة التكيف وغيرها من الهيئات ذات الصلة المنشأة بموجب الاتفاقية أن تدرج في تقاريرها معلومات عن طريقة استجابتها للطلبات الواردة في هذا المقرر وعن أنشطتها ذات الصلة بعملية خطط التكيف الوطنية وفقاً لولاية كل منها، وأن تقدم توصيات بناء على ذلك؛

١١- يقرر تقييم التقدم المحرز في تنفيذ هذا المقرر والنظر في اعتماد إرشادات إضافية، حسب الاقتضاء، في دورته العشرين.

(٦) FCCC/SB/2012/3، الفقرة ٢٧(هـ).